جامعة بنها
BENHA UNIVERSITY
Learn Today .. Achieve Tomorrow

القضايا المجتمعية

2022-2023

SOCIETAL ISSUES

الأمية فى مصر

(القضية- المخاطر- مقترحات وحلول)

مقدمة:

تعد الأمية ظاهرة اجتماعية مركبة تمس الأفراد والمجتمع فى نفس الوقت وتلقى بجذورها عند حقيقة واحدة وهى التخلف بالمعنى الشامل لمفهوم التخلف الإجتماعى، مما جعل محو الأمية من العناصر الأساسية والضرورية لإحداث التنمية الشاملة وتغيرات جذرية فى بنى المجتمع والعلاقات البشرية، لذا اهتمت دول العالم بمحو الأمية وظهر هذا فى اهتمام المنظمات الدولية اهتماماً بالغاً وتأكيدها على ضرورة إعطاء محو الأمية وتعليم الكبار أهمية خاصة، واعتبارها جزء لا يتجزأ من الأمن القومى للدول وحق من حقوق المواطنة، وربط التقارير العالمية بين التعليم وتحقيق تنمية الموارد البشرية للفرد والمجتمع مثل تقرير إدجار فور ١٩٧٢م "تعلم لتكون، وكذلك تقرير جاك ديلور ١٩٩٧م الذى أكد فيه أن التربية لا تقف عند حد النمو الإقتصادى بل تتعداه إلى تنمية الموارد البشرية، وأيضاً تقارير التنمية البشرية ففى عام ١٩٩٥م أكدت على أن التعليم يجعل الإنسان أكثر إنتاجية وصحة وقدرة على الإبتكار، وتقرير عام١٩٩٨م أوضح أن المعرفة والتعليم يمدان الإنسان بمقومات التقدم الاقتصادي الذى يمكنه من تحسين حياته، وفى عام ٢٠٠٣م أشارت تلك التقارير إلى أن البلاد التى لاتمتلك الحد الأدنى من القدرات العلمية والتكنولوجية تتخلف عن تحقيق الفوائد الاجتماعية والبشرية.

أولاً: مفهوم الأمية:

أشارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى أن الأمية هي عدم قدرة الفرد على القراءة والكتابة، وعدم قدرته على اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة الكاملة في المجتمع، واللازمة للممارسات الفعالة والمنتجة داخله، ويرتبط مفهوم الأمية وفقًا لليونسكو بالمواطنة، والهوية الثقافية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وحقوق الإنسان والعدل، والحاجة إلى خلق مجتمع متعلم من أجل بقائه وتطوره.

كما تعرف الأمية على أنها عدم القدرة على القراءة أو الكتابة، أو الحالة الفعلية أو المتصورة التي يكون عليها الفرد غير المتعلم أو المتعلم بالشكل غير الكافي، لاحقًا، أصبح العلماء يستخدمون مصطلحات أكثر حيادية، منها: غير المتعلمين، ويقصدون بها المجتمعات والأفراد الذين لا يعتبرون القراءة والكتابة مسألة مهمة أو ترتبط بهم، وتعد الأمية أيضاً الجهل ونقص المعرفة في مجال معين؛ فمثلًا قد يذهب الشخص إلى المدرسة، لكنه لا يعرف طريقة تشغيل الحاسوب، وهنا يمكن القول إنه أمي في الحاسوب مثلًا.

فالأمية هي عدم القدرة على القراءة أو الكتابة، أو عدم تلقي الفرد تعليمًا كافيًا، كما أنها تعني نقص المعرفة في مجالات معينة، فيسمى الشخص أميا في ذلك المجال، لذا اتسع مفهوم محو الأمية تدريجياً خلال عدة مراحل، ويمكن إيضاح ذلك فيما يلى:

ثانياً: اتساع مفهوم محو الأمية:

نظراً لأهمية هذا المجال؛ فقد تطور مفهوم محو الأمية ـ وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، فتغيرت النظرية التربوية بشأن تعليم الكبار ومحو الأمية، وتغيرت النظرة للتربية، ومن أهم مراحل التطور ما يلى:

مرحلة محو الأمية الهجائية التي ركزت على معرفة الحروف الهجائية، وكتابة الأعداد، والإلمام بالعمليات الحسابية الأربع، واعتبار الأبجدية هدفًا في حد ذاتها، وذلك حتى بداية القرن العشرين

مرحلة الأمية في إطار التربية الأساسية؛ فقد ركزت على تزويد الدارس بالحد الأدنى من المعلومات والمهارات الضرورية لفهم مشكلات حياته، وتحسين أحواله المعيشية، ومعرفة حقوقه وواجباته في المجتمع.

مرحلة محو الأمية الوظيفية التي اهتمت بمحو أمية متكاملة للقوى العاملة، إلى جانب التدريب المهني المتخصص ذي الطبيعة الفنية، المتصل اتصالا مباشرا بالتنمية وخططها.

مرحلة محو الأمية في إطار التربية المستمرة؛ فقد ارتبطت بمبدأ التربية المستمرة مدى الحياة، كفكرة أساسية في سياستها التربوية، ولا تنحصر التربية داخل المؤسسات التربوية فقط.

محو الأمية الحضارية قدم ذلك المفهوم فى دراسة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٣م، أشارت تلك الدراسة إلى وجود نوعين من الأمية هما: الأمية الكبرى، وهي أمية المجتمع نفسه، أو ما يطلق عليه "الأمية الحضارية"، والأمية الصغرى، وهي" أمية الأفراد " وبينهما صلة وثيقة، ويستهدف التوجه لترقية أسلوب حياة المتعلم في هذا العصر الذي يعتمد في اقتصاده على المعرفة.

لذا تتضمن محو أمية الكبار معاني عديدة وأنماطًا متنوعة، وربما يختلف المعنى المقصود من دولة لأخرى ومن مجتمع لآخر، وفقًا لمستوى تقدم المجتمع ورفاهيته.

ثالثًا: الأمية فى مصر:

إن الأمية من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمع المصري، وهى في أبسط معانيها عدم قدرة الفرد على القراءة والكتابة، مما يضعف قدرته على الاندماج الكامل داخل المجتمع، والمشاركة في كافة أنشطة المجتمع، والأمية بشكل أكبر تعنى عدم القدرة على تفسير الأحداث والظواهر تفسيراً سليماً، فهي مشكلة حضارية، تؤثر على التنمية بجميع أشكالها، وبزيادة نسبة الأميين في مصر والتي تمثل ١٦.٢٦٦ مليون شخص أي حوالى ٢٠.٧% من عدد السكان وفقاً لإحصاءات الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء بمصر وفقاً لتعداد عام ٢٠٢٣م، فالأمية تمثل عقبة أمام عملية التقدم والتنمية بمصر، فالأمية مشكلة مرتبطة بكثير من الأمراض الاجتماعية والعواقب السيئة فى المجتمع مثل تدنى الأحوال الصحية والبطالة والفساد الاجتماعى والقيم الهابطة مثل عدم تقدير الوقت وعدم الاهتمام بالدقة والانضباط وأيضاً عدم الاهتمام بالنظافة، فالأمية فوق أنها مظهر من مظاهر التخلف الاقتصادى وعائق من عوائق التنمية فهى أيضاً مظهر من مظاهر التخلف التقنى والسياسى والحضارى، فالأمية سبب رئيسى لعدم الانتفاع من معطيات العصر التقنى وارتفاع معدل الإعالة فى الدول النامية.

مما جعل الأمية عقبة فى حياة الإنسانية، وفى سبيل التقدم الاقتصادى والاجتماعى، فالتعليم والعمل هما حقان أساسيان للمواطنين، فالأمية عدوان على الأفراد من حيث حرمانهم من حقوقهم وكذلك واجباتهم، وعدوان أيضاً على المجتمع وحرمانه من القوة الدافعة للتقدم الحضارى.

وتقف وراء مشكلة الأمية واستمرارها مجموعة من الأسباب منها عدم قدرة النظام التعليمي على استيعاب جميع من هم في سن الإلزام وارتفاع معدلات الفاقد التعليمي وضعف الكفاءة الداخلية لنظام التعليم نتيجة لظاهرتي الرسوب والتسرب وعدم تكافؤ توزيع الخدمات التعليمية بين الريف والحضر وعدم تطور الكتب والمواد التعليمية وضعف إعداد وتدريب المعلمين و كذلك تواضع الجهود المبذولة تجاه المشكلة بسبب

سوء التخطيط وضعف التمويل وقلة المشاركة الشعبية والرسمية و عدم تنفيذ قانون الإلزام وأيضا عدم وجود حوافز كافية سواء للدارسين أو المعلمين وغير ذلك من أسباب.

مما ادى إلى ارتفاع نسبة الأمية فى المجتمع وزاد الإحتياج إلى برامج محو الأمية التى تعد عملية تعبئة القوى البشرية، وتنمية الطاقات الإنسانية وتوجيهها لخدمة أهداف المجتمع، ليكون العائد دائما أكثر كفاءة وجودة، ويتسع نطاق متطلبات محو الأمية بانتظام في عالم مجتمع المعارف السريع التغير السائد اليوم، الذي يزداد فيه تدريجيا استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة والابتكارية، ولأجل البقاء في عالم اليوم والذي تسوده العولمة، فقد أصبح من الضروري لجميع الناس أن يتعلموا كيفية الإلمام بالجوانب الجديدة من المعارف وتطوير قدراتهم على تحديد المعلومات وتقييمها واستخدامها بفعالية بطرائق متعددة، فبرامج محو الأمية تتطلب اليوم تجاوز المفهوم المحدود لمحو الأمية، وتلبية الاحتياجات التعليمية لجميع الناس في جميع الظروف والسياقات، وأيضاً في مكان العمل وعلى مستوى المجتمع المحلي، وكذلك على مستوى المجتمع ككل، تمشيا وأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع الشعوب في جميع البلدان، ولا يتحقق محو الأمية للجميع بالفعل ما لم يتم التخطيط لها وتنفيذها في السياقات المحلية للغة والثقافة، ويجب ربط محو الأمية بمختلف أبعاد الحياة الشخصية والاجتماعية، وكذلك بالتنمية، ولتحقيق ذلك يؤخذ مجموعة من الأجراءات التنفيذية التى تأتى فى مقدمتها بناء القدرات المتمثلة فى إنشاء ودعم فريق أساسي من المدربين على الأصعدة الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، ورفع مستوى مؤهلات معلمى محو الأمية عن طريق التأهيل و التدريب المهني والاعتراف رسميا بمعلمى التعليم غير النظامي بالتساوي مع مدرسي المدارس النظامية.

لذا تعد مشكلة الأمية من أدقّ المشكلات التي تواجه الشعب المصري، حيث تتداخل الأبعاد المسببة لهذه المشكلة ما بين اجتماعية واقتصادية وغيرها، ومحاولة التصدي

لهذه المشكلة يتطلب تكامل كافة الجهات بالمجتمع في إطار خطة قومية متكاملة لحل لتلك المشكلة وتجفيف منابع تجددها مرة أخرى.

وتقع المسئولية الرسمية لمحو الأمية في مصر على عاتق الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، إلا أن هناك عددًا كبيرًا من الجهات التي تشارك في الجهود المبذولة لمحو الأمية بالتنسيق مع الهيئة، ومن تلك الجهات الجامعات المصرية، وكذلك المجلس القومي للمرأة، ومشروع تطوير الريف المصري "حياة كريمة"، وغيرها من الجهات التي تشارك في صورة مبادرات تستهدف الأميين الذين يتم حصرهم بالمحافظات من خلال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، موضحاً ذلك فيما يلى:

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري تقديرات لمعدلات الأمية في مصر خلال الفترة من ١٩٨٦-٢٠١٧، حيث شهدت انخفاضًا في الأمية خلال العقود الثلاثة الماضية بنسبة ٢٤.١%.

فيما يخص حالة الأمية في مصر خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١)، أشارت الإحصاءات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة إلى أن حوالي ٢٥,٨% من المصريين كانوا أميين عام ٢٠١٧م، وانخفضت النسبة لتصل إلى ٢٣,٣% في يناير ٢٠٢١، وذلك من السكان سن ١٠ سنوات فأكثر أي بدون إضافة نسبة التسرب من التعليم.

وبحلول ٢٠٢٣م وما قدمته الدولة من جهود ومبادرات لحل مشكلة الأمية أصدر الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء انخفاض نسبة الأمية والتي أصبحت تمثل ٢٠.٧% (١٦.٢٦٦ مليون شخص) وفقاً لإحصاءات الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء بمصر وفقاً لتعداد عام ٢٠٢٣م للسكان سن ١٠ سنوات فأكثر.

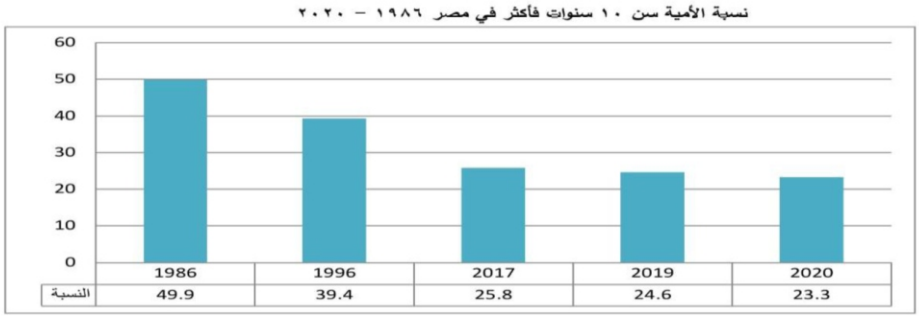

نسبة الأمية سن ١٠ سنوات فأكثر فى مصر ١٩٨٦ – ٢٠٢٠

وترتفع نسبة الامية اذا حسبت من عدد السكان ١٥سنة فأكثر على النحو المتبع في المؤشرات الدولية، فطبقًا لتقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بلغ عدد الأميين في مصر ١٧.٤ مليون نسمة بمعدل ٢٦.١% من جملة عدد السكان فوق سن ١٥ عامًا، وبلغت نسب الأمية بمحافظات الجمهورية عن العام المالي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ في الفئة العمرية ١٥ سنوات فأكثر (بإضافة المتسربين من التعليم) وفقًا لآخر التقديرات يوليو ٢٠٢١ على النحو الآتي:

أعداد الأمية في مصر ٢٠٢١ للشريحة العمرية ١٥ سنة فأكثر (بإضافة المتسربين)

	المحافظات	البيان	عدد السكان فوق سن 15 عامًا	عدد الأميين	نسبة
الإجمالي	جميع المحافظات	ذكر	34307917	7314117	% 21.3
		أنثى	32410545	10119404	% 31.2
		جملة	66718462	17433521	% 26.1

تقديرات نسب الأمية للشريحة العمرية ١٥ سنة فأكثر - بإضافة المتسربين- بمحافظات الجمهورية وفقًا للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء يوليو ٢٠٢١

المحافظة	النسبة	المحافظة	النسبة	المحافظة	النسبة
القاهرة	%16.9	الغربية	% 21.9	سوهاج	% 33.2
الإسكندرية	%20.4	المنوفية	% 20.0	قنا	% 29.9
بورسعيد	%14.2	البحيرة	% 34.4	أسوان	% 18.9
السويس	%15.3	الإسماعلية	% 18.7	الأقصر	%25.9
دمياط	%20.5	الجيزة	% 26.2	البحر الأحمر	% 10.9
الدقهلية	%24.3	بني سويف	% 30.6	الوادي الجديد	% 12.1
الشرقية	% 26.5	الفيوم	% 35.1	مطروح	% 28.9
القليوبية	%23.9	المنيا	% 37.7	شمال سيناء	% 21.4
كفر الشيخ	%28.5	أسيوط	% 36.0	جنوب سيناء	% 12.4

ما زالت نسبة الأمية تفوق ٢٦.١% من السكان في مصر ٢٠٢١، وهي نسبة كبيرة نسبيًا يصعب معها إعلان مصر خالية من الأمية بحلول ٢٠٣٠ وفقًا للمعدلات السنوية القائمة.

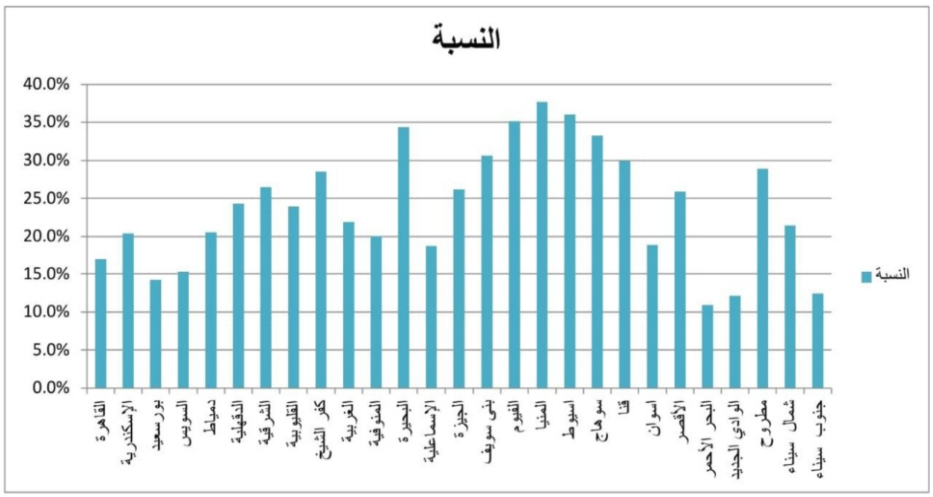

هناك تباين في نسب الأمية بين محافظات مصر، فقد سجلت محافظة المنيا أعلى نسبة من بين المحافظات، حيث بلغت نسبة الأمية بها ٣٧.٧ % في حين سجلت محافظة البحر الأحمر أقل نسبة من الأمية بلغت ١٠.٩ %، وقاربت على إعلان خلوها من الأمية، ويرجع ذلك للتركيبات السكانية وطبيعة المحافظة، وكذلك الجهود التي تبذلها كل محافظة في مجال محو الأمية .

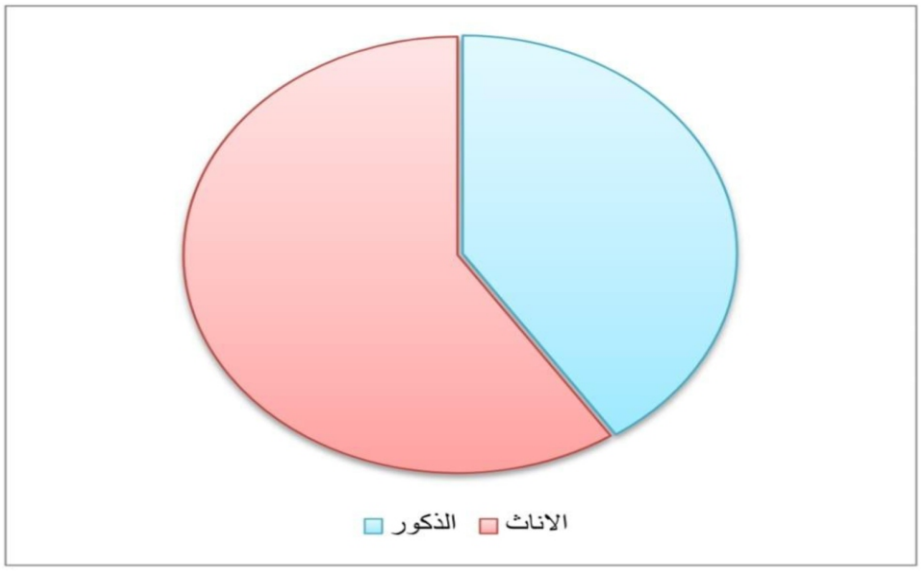

ترتفع معدلات الأمية بين الإناث عن الذكور في مصر بصفة عامة، وقد بلغت أعدادهن ١٠.١ ملايين نسمة بمعدل ٣١.٢%، مقابل ٧.٣ ملايين نسمة للذكور بمعدل ٢١.٣%. في فئة (١٥ سنوات فأكثر) من جملة عدد الذكور والإناث، ويرتبط ذلك ببعض العادات والتقاليد المتعلقة بتعليم الفتيات في بعض القرى النائية، وكذلك الزواج المبكر للإناث والفقر الناتج عن الرغبة في إنجاب أكبر عدد من الأبناء بما يصعب معه الاهتمام بالتعليم.

ينخفض معدل الأمية بين الشباب (١٥- ٢٤ سنة) مقارنة بكبار السن (٦٠ سنة فأكثر)، حيث بلغ ٦.٩% للشباب، مقابل ٦٣.٤% لكبار السن، مما يعطى مؤشرًا إيجابيًا عن الاتجاه نحو انخفاض هذا المعدل مستقبلاً

رابعاً: الجهود المصرية لمواجهة مشكلة الأمية:

عملت مصر كثيراً على استغلال كافة ما لديها من إمكانيات بما يسهم فى إنجاح منظومة محو الأمية وتعليم الكبار، وذلك في إطار متابعة تنفيذ خطة الدولة لإعلان "مصر بلا أمية" تحقيقًا لأهداف خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، ووضع خطة شاملة للقضاء على الأمية الهجائية والرقمية بين المواطنين في جميع الأعمار.

ففى إطار أهداف التنمية المستدامة وضعت مصر خطتها لتقليص نسبة الأمية، وانعكس نجاح الحكومة في الإشادات والتقديرات الدولية للجهود المصرية المبذولة، والتقدم في طريق الارتقاء بحياة الإنسان المصري وعقله ومستقبله، والاعتماد على التكنولوجيا الرقمية في هذا الشأن، حيث نجحت مصر في محو أمية ٤١٠ آلاف شخص من إجمالي عدد الأميين خلال ٢٠٢٠-٢٠٢١م أى ما يعادل ٢,٤ % من عدد الأميين في مصر، فمن أهم ما ينسب لمصر من جهود لمحو أمية أفرادها ما يلى:

- أعدت هيئة تعليم الكبار منهجًا يلائم ذوي القدرات الخاصة "نتعلم لنكون" وفتح فصول خاصة لهم، كما تم تدريب ٥٨١٤٧ معلمًا وموجهًا ومتابعًا فنيًا بهيئة تعليم الكبار، وإتاحة فرص عمل لشباب الخريجين في مشروعات وبرامج محو الأمية "بنظام التعاقد الحر"، والإعلان عن إطلاق حملة "محو أمية مليون مواطن" بالتنسيق مع الهيئة العامة لتعليم الكبار والأزهر الشريف تحت مظلة "حياة كريمة.

- تم البدء في تنفيذ "مبادرة حياة كريمة بلا أمية" في يوليو ٢٠٢٠ بالمرحلة الأولى في ١٤٣ قرية ضمن ١١ محافظة، وفي إطار جهود المحافظات في محو الأمية انخفض معدل الأمية في محافظة بني سويف من ٤٠.٩٪ عام ٢٠١٧ إلى ٢٨٪ في مارس ٢٠٢٢، حيث اتخذ محافظ بني سويف الدكتور محمد هانئ غنيم قرارًا بخفض نسبة فائدة القروض من ٦٪ إلى ٤٪ للمتحررات من الأمية المشاركات في المشروعات الصغيرة، مما كان له أثر كبير في إقبال السيدات والفتيات في سن العمل على محو الأمية.
- تم إنشاء منصة إلكترونية لتعليم الكبار عن بُعد، باستخدام بعض التطبيقات التكنولوجية المختلفة وإتاحتها للدارسين، باستخدام أفضل المعايير الفنية والتعليمية التفاعلية لتتناسب مع الجمهور المستهدف، بالإضافة إلى تنظيم فصول محو الأمية عبر الإنترنت للمناطق الريفية بجمهورية مصر العربية، وذلك في إطار التعاون بين الهيئة العامة لتعليم الكبار وجامعة عين شمس في عام ٢٠٢١.
- نالت مصر جائزة اليونسكو لأفضل تجربة عالميًا في تعليم الكبار "جائزة كونفوشيوس لمحو الأمية ٢٠٢١"، وهي جائزة مقدمة بغرض مكافأة جهود الأفراد أو المؤسسات أو المنظمات أو الكيانات الأخرى المشاركة في أنشطة محو الأمية للبالغين الريفيين وخاصة النساء والفتيات، وذلك عن تجربة جامعة عين شمس بتنظيم فصول محو الأمية عبر الإنترنت بالمناطق الريفية، عن طريق تعاون كبير بين الهيئة العامة لتعليم الكبار وجامعة عين شمس، وهو إنجاز لم يتحقق منذ عشرات السنين ويتزامن مع تدشين الجمهورية الجديدة، وعلامة مضيئة نأمل في أن يكتمل الإنجاز ويتم إعلان مصر خالية من الأمية قبل عام ٢٠٣٠.

- كما نالت التجربة المصرية على جائزة كونفوشيوس والقائمة على تطوير آلية الوصول للشخص غير المتعلم، خلال جائحة كورونا، حيث أنشأت الهيئة العامة لتعليم الكبار خلال جائحة كورونا منصة الكترونية لتعليم الكبار عن بُعد، باستخدام بعض التطبيقات التكنولوجية المختلفة وإتاحتها للدارسين، بالإضافة إلى تنظيم محو الأمية عبر الإنترنت للمناطق الريفية بمحافظات الجمهورية، حيث تم بإتاحة محو الأمية باستخدام التكنولوجيا لدعم المناطق الفقيرة، وتنظيم فصول افتراضية على الإنترنت، عن طريق أي فرد من أقارب الشخص غير المتعلم، وتم تنظيم قوافل طبية تقدم العلاج والرعاية الصحية وإجراء العمليات مجانًا لأي شخص يقبل على التعلم، وتقدمت الهيئة العامة لتعليم الكبار بالتجربة لجائزة اليونسكو، وكل دولة من حقها تقديم ثلاث تجارب، أي وجود أكثر من ٦٠٠ تجربة، وكان النجاح حليف التجربة المصرية من بين ١٧٢ دولة، وفازت مصر بالمركز الأول على مستوى العالم.
- وضعت الدولة خطة استراتيجية لإعلان (مصر خالية من الأمية بحلول عام ٢٠٣٠)، وجعلت الهدف الرابع لتحقيق التنمية المستدامة بمصر هو "ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع"، فكثفت جهودها في المناطق التي بها نسبة كثافة سكانية عالية، ضمن مبادرة حياة كريمة، حيث تم العمل على دمج فصول محو الأمية.
- فازت مصر بجائزة اليونسكو عام ٢٠٢١ حيث إنها من أفضل سته دول وهم: (كوت ديفوار - الهند - غواتيمالا - المكسيك -جنوب أفريقيا- مصر) طبقت أفضل برامج لمحو الأمية.
- يوافق اليوم العالمى لمحو الأمية، الثامن من سبتمبر من كل عام، والذى أقرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في دورتها الرابعة

عشر عام ١٩٦٥، للاحتفال به سنوياً، بهدف تذكير المجتمع الدولي بأهمية محو الأمية على مستوى الأفراد والمجتمعات، مع ضرورة تكثيف الجهود لزيادة قدرة الأفراد في المجتمعات على القراءة والكتابة، ويتم الإحتفال هذا العام تحت شعار "تغيير هياكل التعلم لمحو الأمية" .

خامساً: العوامل المجتمعية المسببة للأمية بمصر:

رغم الاهتمام القومى بقضية الأمية وتكريس الجهود لهذه القضية، وجد مجموعة من المعوقات تقف أمام تحقيق الأهداف المرجوة، منها ما هو اقتصادى وأخر اجتماعى ومنها ما هو مرتبة بالتربية والتعليم، ويمكن توضيح أهم العوامل المسببة لانتشار الأمية بمصر على النحو التالى:

١- **أسباب اقتصادية:** يمثل الفقر أهم العوامل الاقتصادية التى تسببت فى تفاقم مشكلة الأمية نظراً لوجود علاقة تبادلية بين التعليم والفقر ويؤثر كل منهما فى الأخر،حيث أن الأمية هى نتيجة حتمية للفقر وضعف التعليم، فتتزياد الأمية فى المناطق الفقيرة التى يرتفع بها معدل الجهل بدرجة كبيرة، فالفقر يمنع كثير من أبناء الفقراء الذهاب إلى المدرسة، فهو سبب رئيسى فى عدم قدرة كثير من الأسر على تعليم أبنائها ، ففقر الأسرة الاقتصادى قد يؤدى إلى عدم قدرتها على سداد المصروفات التعليمية، وتفضيل تشغيل الأطفال فى عمر مبكر حتى يكونوا مصدرا لدخل الأسرة ويتساوى فى ذلك الذكور والإناث خاصة فى صعيد مصر وريفها حيث يتم توجيه الأبناء الذكور للعمل فى الحقول والأراضى الزراعية وتوجيه الفتيات للعمل فى المنازل والمساهمة فى رفع مستوى أسرهم المادى ، فيما يؤدى الإنهاك البدنى للأطفال أيضا إلى عدم قدرتهم على الالتحاق بالمدارس إذا اتيحت لهم الفرصة لذلك، لذا وجب اتباع خطة تسهم فى حل المشكلتين معاً الأمية والفقر.

٢- **أسباب ثقافية** :لازالت هناك بعض العادات والتقاليد البالية منتشرة فى المجتمع المصرى، والتى ترى أن الفتيات بشكل خاص ليست لديهن حاجة للتعليم ولكن الأفضل تزويجهن فى عمر مبكر والتخلص من أعبائهن المادية ، وهو ما أسهم

بشكل كبير فى زيادة معدلات الأمية بين الفتيات خاصة فى المجتمعات الريفية، فضلا عن أن جهل الوالدين وانخفاض مستواهم الثقافى أسهم فى عدم إدراكهم لأهمية تعليم الأبناء من ثم عدم إلحاقهم بالمدارس، وهنا قد أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك صلة وثيقة بين ظاهرة التسرب من التعليم ووجود عدد كبير من أفراد الأسرة غير متعلمين.

٣- **أسباب اجتماعية**: قد يؤدى وفاة أحد الوالدين أو كلاهما إلى تحمل الأطفال الأعباء المادية للأسرة ، كما أن مرض الطالب خاصة إذا كان مرضا مستمرا أو معاناته من إعاقة ما سببا فى عدم استكمال مشواره التعليمى ، بل إن رسوب الطالب المستمر قد يؤدى أيضا الى تركه المدرسة والالتحاق بسوق العمل مبكراً.

٤- **أسباب سكانية**: تعد الزيادة الهائلة فى معدلات السكان والإنجاب أحد أهم الأسباب التى أدت إلى عدم قدرة الدولة على توفير المدارس والمرافق التعليمية بما يتوافق مع الزيادة الهائلة للسكان خاصة فيما يتعلق بالمرحلة الابتدائية، فضلا عن قلة الموارد المالية المتاحة للتعليم، وقد تزامن ذلك مع ضعف دور وسائل الإعلام المختلفة فى توعية المواطنين بخطورة زيادة معدلات الأمية ومزايا إلحاق الأبناء بالتعليم، وتوعية الأميين وحثهم على الالتحاق بفصول محو الأمية والاستفادة التى ستعود عليهم من رفع مستواهم التعليمي والثقافى.

٥- **أسباب تشريعية وقانونية** :يعد عدم تفعيل التشريعات الخاصة بمحو الأمية، وغياب التشريعات الملزمة للأميين بمحو أميتهم.

٦- **أسباب جغرافية**: لا شك فى أن محافظات الصعيد وريف مصر تعانى نقصا كبيرا فى أعداد المدارس والمنشاءات التعليمية مقارنة بالمحافظات الحضرية وهو ما أسهم فى زيادة عدد الأميين خاصة محافظات الوجه القبلى . وهنا نشير إلى أن عدم وجود حصر دقيق لأعداد الأميين وبياناتهم ومحال إقامتهم، يُمثل سببا هاما فى عدم قدرة الدولة على إجراء حصر دقيق لأعداد الأميين وأماكنهم ووضع الخطط الملائمة لهم لمحو أميتهم بما يتلائم مع أوضاعهم البيئية والمعيشية.

٧- **أسباب تعليمية**: لا يزال يوجد قصور فى ربط النظام التعليمى بالاحتياجات الحقيقية للبيئة وسوق العمل، مما أدى إلى عزوف الكثيرين عن مواصلة مشوارهم التعليمى لاعتقادهم بعدم جدوى العملية التعليمية من الأساس. فضلا

عن عدم توافر الأعداد الكافية من المؤهلين والمدربين في مجال تعليم الكبار وإدارة صفوف محو الأمية، ونقص المنشآت التعليمية، مما ترتب عليه حدوث تكدس فى الفصول التعليمية المتاحة وانخفاض كبير لمعدلات جودة التعليم.

سادساً: مخاطر مشكلة الأمية على مصر:

إن الأمية تجعل الأمم تواجه كثير من المشاكل، فانتشار الأمية يفقد المجتمع القدرة على التعلم، التعلم من الاخطاء والتعلم من الكتب، والتعلم من تجارب الأمم الأخرى، ويساهم انتشار الامية في زيادة الجهل بين الناس، وتصبح الخرافات والأساطير اكثر قابلية للتصديق من الحقائق العلمية، ويصبح علاج الأمراض مثلا ليس عن طريق اللجوء للطبيب بل عن طريق السحرة والمشعوذين، ولا يشعر أفرادها بالوعي أو المسؤولية، ولا تجد فيهم الأخلاقيات العامة وآداب التواصل والحوار مع الآخرين، وبالتالي تجد ان الناس يعيشون في فوضى، وتنتشر البطالة والفقر مع عدم القدرة على الابتكار وادارة الأعمال، وبالتالي تصبح ثروات الأمم مهدرة لا يمكن الاستفادة منها، ويمكن ايضاح مخاطر الأمية على المجتمع والفرد فيما يلى:

١- الأمية تعد عقبة أمام التنمية الاقتصادية، حيث وجدت تجارب أشارت إلى أن العامل الأمى لايمكنه تحسين الانتاج فى الصناعة والتجارة والانشطة الاقتصادية التى تعتمد على الأساليب الحديثة فى الانتاج، حيث يحتاج ذلك إلى عامل متعلم مستنير يمتلك القدرة والمهارة العقلية والمعرفية اللازمة لذلك.

٢- الأمية عائق أمام النضج السياسى، ففى الدول التى تهتم بتعزيز مبدأ الديمقراطية وافساح الطريق أمام كل مواطن من اجل مشاركته مشاركة سياسية فعالة فى حكم البلاد وإدارة شئونه، يتطلب الأمر إلى أفراد قادرين على دراسة ما يواجههم من مشكلات وامتلاك المعرفة الكافية لاتخاذ قرارات صائبة، وذلك لا يمكن إلى بوعى وثقافة الشعب.

٣- تؤثر الأمية على أمن البلاد حيث يقع الأمى فريسة التعصب، وقد يتم تجنيده فى العمليات الارهابية التى تضر بأمن البلاد، والمواطنين دون وعى ومعرفة منه نتيجة الجهل.

٤- تتسب الأمية فى كثير من المخاطر الشخصية والنفسية على الفرد الأمى ذاته، حيث للأمية أثار سلبية على الفرد وتنشئته الاجتماعية وتكيفه مع المحيط الاجتماعى الذى يعيش به، فأغلبية سلوكيات وردود أفعال الشخص المتعلم الواعى المثقف تختلف بشكل كبير عن الشخص الأمى الجاهل.

٥- الأمية لها كثير من المخاطر الصحية فجهل الفرد بالنظافة الشخصية وكيفية التعامل مع الأمراض قد يتسبب فى انتشار كثير من الأمراض والأوبئة فى البلاد، لذا تهدف الحملات الوطنية الشاملة لمحو الأمية وما تقدمه من مناهج ثقافية وحضارية إلى توعية الأفراد فى النواحى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والصحية من خلال وسائل متنوعة المحاضرات التثقيفية والأفلام السينمائية والتلفزيونية والزيارات الصحية للمناطق الفقيرة والنائية، ونشر الثقافة الصحية وكيفية الاهتمام بالجسم والنظافة الشخصية وكيفية التعامل مع الطعام و الماء والهواء والأمراض.

٦- لا يوجد لدى الفرد الأمى معرفة بأهمية الوقت وكيفية استثماره فى أوقات العمل وممارسة الأنشطة التى تعود بالفائدة عليه وعلى المجتمع الذى يعيش به.

لذا يمكن القول بأن الشخص الأمي يعانى من عدم القدرة على التعامل مع الآخرين، و صعوبات في مهارات التواصل الاجتماعي و انخفاض مستوى الذكاء العاطفي، مما يجعله عرضة للبطالة وعدم القدرة على استيعاب التعامل مع الماكينات الحديثة، فلا يجد عمل في مصنع، ولا يستطيع التعامل مع الآخرين فلا يستطيع العمل في بيئة تهتم بخدمة العملاء مثلا، وتصبح فرصة هذا الفرد الذي يعاني من الامية

والجهل في الحصول على حياة كريمة هي فرصة ضئيلة، ويتعرض للكثير من المشاكل ويلجأ لاستخدام العنف لعدم قدرته على حل مشاكله بالعقل والمنطق، كما ان هذا الفرد يشارك في تكوين الدائرة المفرغة من الأمية والجهل، حيث يكون غير قادر على توفير سبل المعيشة لأسرته، و بالتالي غير قادر على تعليم أبنائه، وغير قادر على توفير رعاية صحية سليمة له ولأسرته، ويصبح الفرد في هذه الحالة عبئا على المجتمع، بدلا من ان يكون طاقة انتاجية تساهم في تطور بلده.

سابعاً: تجارب بعض الدول فى محو الأمية:

١- الولايات المتحدة (مدارس الفرص لتعليم الكبار بالأرياف):

اعتمدت حملة محو الأمية بالولايات المتحدة بصورة أساسية على المتطوعين العاملين فى المدارس الليلية والصيفية وطواحين القطن، وكان يطلق عليها مدارس الفرص، وحديثاً عملت منظمة فيلق بنسلفانيا لمحو الأمية والتى تعد أهم مؤسسات تهتم بتقديم التعليم الأساسى وتعليم الكبار ومحو الأمية بالولايات المتحدة على تحقيق الشراكة مع مؤسسات التعليم العالى، بهدف انخراط طلاب الجامعات فى الجهود المحلية للتغلُّب على مشكلةً الأمية، نظراً لوجود ٤ مليون راشداً بفيلق بنسلفانيا بحاجة إلى تطوير مهاراتهم الأساسية، ومن أهم الحملات لمحو الأمية الوظيفية للراشدين الذين يعيشون بالمناطق الريفية هي حملة (ألاباما) بين عامي ١٩١٥- ١٩٣٥م عن طريق مجموعة من البرامج وهى:

- برامج تعتمد على المتطويعين الذين يعملوا مع الراشدين، تخدم تلك البرامج الراشدين الذى يقل تعلميهم عن مستوى الصف الرابع الابتدائى.
- برامج تعتمد على الكفايات وتعمل مع الراشدين الين اكتسبوا مهرات القراءة الأساسية، ويحتاجون لمهارات دراسية متقدمة لاكتساب المهارات الوظيفية اللازمة.

- برامج موجهة للأفراد وتركز على المهارات القرائية التى يحتاجها كل منهم بمعزل عن أى سياق.
- برامج موجهة نحو الجماعات المحلية تساعد الراشدين على على تحديد احتاجاتهم التعلمية على أساس معايير مجتمعاتهم، وتقدم للدارسين تعليم ليس له محور دراسى.
- برامج مابعد محو الأمية وتقدم للمتعلمين الجدد الفراصة لإكمال تعلميهم، واكتساب مهارات جديدة، وإحداث تغيرات إيجابية بحياتهم، وتهدف للحفاظ على المهارات القرائية التى تم اكتسابها من قبل.

٢- النيبال (محو الأمية تزيد من قدرة المرأة على التغيير):

ارتفعت نسبة الأمية فى النيبال إذ تبلغ ٦٥% من الذكور، و ٨٢% من الإناث وكما هو الحال بالنسبة لكثير من الدول استبعدت النساء من التعليم الرسمى، على الرغم من كثرة المنافع التى تعود عليها من التعليم فتصبح أكثر انفتاحاً وقدرة على اتخاذ القرارات الاجتماعية، وزيادة الثقة بالنفس، والمشاركة الفعالة بالمجتمع وتسهم فى تنميته، واقتناعاً من منظمة (pact) أهمية المنظمات الغير حكومية الشعبية فى محو الأمية والمساهمية فى بناء حياة اجتماعية واقتصادية أفضل تم عمل أكثر من ١١٠٠ شراكة مع هذه المنظمات، وترأست تلك المنظمة أكبر حملات محو الأمية فقامت بتدريب ٦٠٠ مدرباً، و ١٩٠٠٠ ميسراً لتعليم القراءة والكتابة، لتعليم ٥٥٠٠٠٠ امرأة وفتاه في المناطق الريفية، اعتمدت تلك المنظمة على استعمال طرائق تدريس غير رسمية فى التعليم تشمل أنشطة للمجموعات الصغيرة والكبيرة، وتدريس القرآن، وألعاب القراءة والكتابة، والمناقشات الجماعية، وكان هناك ثلاث نقاط متابعة للتأكد من التعليم داخل الفصل، والطرائق المتبعة لتحقيق الأهداف، فى البداية قام المستشار

أو المدرب بتدريب الميسرين، بعد ذلك وأثناء برنامج محو الأمية، قام مشرف المنظمات غير الحكومية بزيارات ميدانية نصف شهرية، وقام مستشارو أو موظفو (pact) بمراقبة البرنامج مرتين خلال الستة أشهر لدورة الدراسة، وفى منتصف البرنامج يلتقى المشرفون والميسرون برنامج تدريبى لمدة يومين لمناقشة المشكلات التى تواجههم فى إدارة الفصل الدراسى وبناء عليه يقدم لهم تدريب إضافى يهم فى حل هذه المشكلات.

كان السر وراء التأثير القوي لبرامج محو الأمية هو ربط النساء ببرامج التنمية، إذ قامت المنظمات غير الحكومية بربط النساء ببرامج التنمية قيد التنفيذ فور انتهائهن من دورات محو الأمية لرفع مستوى المعيشة الخاص بهم، وتلبية احتياجاتهم التدريبية من المهارات المهنية المختلفة والتي تعتمد على التعلم الذاتى للمساهمة فى أنشطة المؤسسات الصغيرة.

٣- تونس (محو الأمية يزيد من فرص التنمية):

اقتضت السياسة التربوية المعتمدة بتونس على نشر التعليم، وتعميمه على الشرائح الاجتماعية المختلفة من دون تمييز بين الإناث والذكور، فرتاجعت نسبة الأمية بشكل كبير، فحرصت على إتاحة فرص التعليم للجميع، ومدى الحياة وتأميين خطوط متساوية للتعليم لجميع المواطنية، وتماشيا مع مجتمع المعرفة ومتطلباته عملت على وضع الخطط الاستراتيجية اللازمة لسد منابع الأمية بشكل موازى للإصلاحات التربوية، فبحلول عام ٢٠٠٠م وضعت تونس برنامج وطنى لتعليم الكبار ومحو الأمية قائم على ثلاثة مراحل أساسية وهى مرحلة ما قبل الأمية أو مرحلةة الترغيب فى محو الأمية ومن ثم مرحلة التحرر من الأمية وفى النهاية مرحلة المتابعة المستمرة، شجع البرنامج الوطنى مؤسسات المجتمع الوطنى على المشاركة فى نشاط تعليم الكبار عبر منظومة الحوافز بإسناده منحاً للجمعيات المختصة بتعليم الكبار ومحو الأمية

والتي وصل عددها (١٥٠) جمعية من بينها جمعيات وطنية وأخرى جمهورية ومحلية، كما حرص ذلك البرنامج الوطنى على إبرام الاتفاقيات مع المنظمات والجمعيات ذات الصبغة التربوية والاجتماعية والتنموية والتى تجاوز عددها (٢٩) اتفاقية وعمل على تنفيذ برامج محو الأمية وتعليم الكبار، مما جعل البرنامج الوطنى يساهم فى تحرر (٣٧١) ألف دارس من الأمية خلال المدة ما بين عام ٢٠٠٠م إلى ٢٠٠٧م.

وعندما اتجهت تونس لتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والتى تهدف خدمة الانسان، والارتقاء بجميع جوانب حياته المادية والمعنوية، وجدت أن محو الأمية الركيزة والسبيل الأساسى لتحقيق الرافهية الاجتماعية لافراد المجتمع لذا وضعت استراتيجية تستهدف ما يلى:

- تكريس مبدأ التعلم مدى الحياة، واعتماد المفهوم الحضاري للأمية عن طريق تمكني المتعلم الكبير من المعارف والمهارات الأساسية ودعم المشروعات الصغيرة ودمج الأمى بالمحيط الذى يعيش به.
- تكريس مبدأ المشاركة بين الدولة والقطاع الخاص فى التعبئة والتخطيط وربط منظومة محو الأمية وتعليم الكبار ببرامج التنمية.
- تطوير البرامج التعليمية وفق مقاربة ادماجة لأبعاد الأمية الابجدية والحضارية والوظيفية مع مراعاة اختلاف الاحتياجات للتعليمية للأفراد والمناطق المختلفة.
- دعم ومشاركة مؤسسات المجتمع المدنى فى التنفيذ والمتابعة والتقويم عن طريق إدراج برامج محو ألأمية وتعليم الكبار ضمن إلزامات الجمعيات التنموية.
- نشر الوعي المستنير لدى أفراد المجتمع بخطورة مشكلة الأمية وأهمية السعى الفردى والجماعى للقضاء عليها.

ثامناً: مقترحات وحلول لمواجهة الأمية بمصر:

ما زالت نسبة الأمية تفوق ٢٠.٧% (١٦.٢٦٦ مليون شخص) وفقاً لإحصاءات الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء بمصر وفقاً لتعداد عام ٢٠٢٣م ، وهذا الأمر يظهر صعوبة إعلان مصر خالية من الأمية بحلول ٢٠٣٠ وفقًا للمعدلات السنوية القائمة، فبتحليل الوضع الحالي نلاحظ بعض السلبيات التي تبطئ معدلات محو الأميه منها:

- انخفاض مشاركة منظمات المجتمع المدني خاصة الجمعيات في دعم جهود الدولة في محو الأمية.
- منابع الأمية ما زالت قائمة، مثل: التسرب من التعليم، والعادات والتقاليد البالية في بعض القرى.
- آليات الوصول للفئات المستهدفة ما زالت ضعيفة.
- قصور التكامل في جهود محو الأمية من خلال ربطه بالعمل والدعم.

ينبغي أن تكون الخطة الداعمة لجهود محو الأمية بحلول عام ٢٠٣٠ خطة طموحة قائمة على التشبيك بين كافة القطاعات من خلال مبادرة رئاسية مثل كافة المبادرات الرئاسية الناجحة التي أثمرت تطويرًا غير مسبوق لحياة المصريين بفضل التصور الشامل والتخطيط والمتابعة والتقويم للجهود المبذولة والتطوير والتحسين المستمر من قبل القيادة السياسية، ويمكن تحديد بعض أسس وإجراءات الخطة فيما يلي :

١- التكامل بين القطاع الحكومي والمجتمع المدني بشكل متناغم ومحدد، من خلال تحديد القدرات والاستعدادات التي يمكن لكل قطاع توفيرها للمساهمة بفاعلية في القيام بالأدوار المنوطة بكل قطاع.

٢- حصر شامل لجميع المستهدفين لمحو أميتهم ووضعهم في قوائم مصنفة جغرافيًا وعمريًا من خلال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء يتم جدولة محو أميتهم بما يناسبهم من خدمات تربوية في الإطار الزمني المحدد .

٣- بذل مزيد من الجهود في عملية دعم الأفراد المرجو محو أميتهم من خلال التحفيز المادي والمعنوي، حيث يمكن إطلاق حملة إعلامية لتنمية الوعي وإبراز الحوافز للفئات المستهدفة، فيمكن تقديم بعض الحوافز المادية كزيادة في الدعم التمويني لكل فرد يتم محو أميته، أو زيادة بنسبة محددة فيما يحصلون عليه من إعانات أو معاشات من الدولة، أو إعانات العمالة غير المنتظمة والمعنوية مثل تقليل عدة أشهر من فترة تجنيد الذين تم محو أميتهم أثناء فترة التجنيد أو قبله، وكذلك تقليل اغترابهم وتقديم تدريب حرفي متميز لتلك الفئات في مراكز التدريب المهني.

٤- طرح العديد من أنماط الخدمات التربوية المصممة لمحو الأمية مثل التعليم الليلي للعمالة أو التعليم المجتمعي والمعلم الجوال في المجتمعات الريفية النائية والاعتماد على التطبيقات الرقمية، وتصميم برامج على الهواتف الذكية لتعليم الأميين، مع العلم أنه في إمكان بعضهم استخدام الهواتف الذكية دون دراية بالقراءة والكتابة.

٥- تشجيع جمعيات المجتمع المدني في إقامة أنشطة خدمية تتعلق بمحو الأمية وتعليم الكبار مع تسهيل إجراءات تنفيذ البرامج والإشراف عليها.

٦- الاستفادة القصوى من متطوعي حياة كريمة بتنظيم فصول محو أمية مسائية بمدارس القرى في كل المراكز، بل وتعميمها على مستوى قرى الجمهورية في ضوء التنسيق مع الهيئة القومية لمحو الأمية برصد المستهدفين لمحو أميتهم والتواصل معهم.

٧- تفعيل دور الشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعي من خلال استبدال الخدمة العامة للإناث لجميع كليات التربوية والخدمة الاجتماعية والآداب بمحو أمية ٥ أفراد لكل فتاة، مع ربط ذلك بالتوزيع الجغرافي لفئات المستهدفين.

٨- تفعيل الرقابة على العمالة اليومية في الورش والمحلات وجميع مواقع العمل بضرورة الحصول على شهادة محو الأمية، وتسهيل تسجيلهم على قاعدة المستهدفين، وتقديم الخدمات التربوية للعمال بالتجمعات الصناعية .

٩- اتّباع خطوات عملية لدفع المستهدف محو أميتهم نحو البدء والمشاركة في تنفيذ الخطة، فالتعليم بمثابة ضرورة حتمية، مثل عدم إصدار تصاريح عمل أو سفر أو حرمان من الدعم وغير ذلك بشكل مؤقت.

١٠- تجفيف منابع الأمية من خلال القضاء على ظاهرة التسرب من التعليم، وأيضًا تنمية الوعي في القرى بضرورة تعليم الفتيات وتفعيل دور المدارس المجتمعية.

لا يمكن علاج الامية والجهل عن طريق شخص واحد أو جهة واحدة، فيجب ان تتضافر جهود المجتمع ككل بجميع مؤسساته الحكومية وغير الحكومية، والافراد لحل مشكلة الأمية ومشكلة الجهل، يجب ان تقوم الحكومات بدورها في توفير التعليم المجاني لأبناء الاسر الفقيرة أو الأقل حظا، وتوفير تعليم لأفراد الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، ويجب ان تقوم مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الاهلية بدورها أيضا في توعية الناس بأهمية التعليم وأهمية القراءة والاطلاع، وضرورة حصول الأبناء على تعليم كامل، و يجب على كل فرد في محيطه الصغير ان يساعد من حوله في التغلب على هذه المشاكل، ففي النهاية كون الشخص متعلما و مثقفا وعلى دراية بالتكنولوجيا الحديثة لا يحميه من اخطار الجهل و الأمية، فإن اضرار الامية و الجهل تؤثر على المجتمع ككل دون تمييز.

المـراجــع

١- أحمد خضير حسين: **تجارب دولية فى محو الأمية: دروس مستفادة**، مركز البيان للدراسات والتخطيط، العراق، ٢٠٢١م.

٢- أحمد سيد داود: فى ضوء رؤية٢٠٣٠: كيف يمكن حل مشكلة الأمية فى مصر، **المركز المصرى للفكر والدراسات الإستراتيجية**، ٢١/٥/ ٢٠٢٢، على الرابط: https://ecss.com.eg/١٩٤٥٢/

٣- آمال العرباوي مهدي: **دراسات في تعليم الكبار**، القاهرة، دار الفرحة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.

٤- أمل عبد الفتاح عطوة شمس: محو الأمية مدخل لتنمية الفرد والمجتمع: بحث على عينة من الأميين، **مجلة حوليات آداب عين شمس**، كلية الآداب جامعة عين شمس، مجلد(٤٤)، سبتمبر ٢٠١٦.

٥- جمال علي الدهشان :نحو آفاق جديدة لمحو الأمية المجتمعية فى المجتمعات المعاصرة، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠١٨.

٦- عزت حكيم بخيت: جهود مؤسسات المجتمع المدنى فى التصدى لمشكلة الأمية فى مصر، **مجلة البحث العلمى فى التربية**، العدد(٢١)، إبريل ٢٠٢٠م.

٧- فائز جلال كاظم اللامى: الأمية : مخاطرها وسبل مواجهتها، **مجلة حوليات آداب عين شمس**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، العدد(٤٧)، يونية ٢٠١٩.

٨- الجهاز المركزى للعبئة العامة والإحصاء المصرى: متاح على الرابط: https://www.shorouknews.com/news/view.

٩- رشيدة العمرى: محو الأمية إستراتيجيات وآفاق، **رسالة ماجستير**، جامعة منتورى-قسنطينة، كلة الآداب واللغات، الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، مايو ٢٠١١.

١٠- سامى محمد نصار وفهد عبد الرحمن الرويشد: اتجاهات جديدة في تعليم الكبار، الكويت، مكتبة الفلاح، ٢٠٠٠.

١١- شيماء محمد أحمد إبراهيم سليمان: متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات تعليم الكبار في مصر على ضوء المعايير العالمية المعاصرة: دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠١٩.

١٢- طلعت عبد الحميد: محو الأمية الحضارية للجميع، **مجلة تعليم الجماهير**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد(٦٢)، ٢٠١٦.

١٣- عايض بن نافع الرحيلى: بعض المشكلات التى تواجه برامج محو الأمية فى محافظة حفر الباطن دراسية ميدانية، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية جامعة عين شمس والجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد(١٣٢)، أكتوبر ٢٠١٢.

١٤- عبد الله العزاوى: إشكالية العلاقة بين الأمية والتنمية فى المجتمع العراقى: دراسة اجتماعية تحليلية، **مجلة آداب الفراهيدي**، كلية الآداب، جامعة تكريت، ٢٠١٣.

١٥- عبدالعزيز بن عبدالله السنبل: **التربية والتعليم فى الوطن العربى على مشارف القرن الحادى والعشرين**، دار المريخ للنشر، الرياض، ٢٠٠٤.

١٦- فوزية حمدان الخالدي، هيفاء فهد المبيريك: مخاطر الأمية وآثارها السلبية على التنمية وأبعادها الصحية والحضارية والثقافية فى المملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٠٢٢.

١٧- محمد عباس محمد عرابى: **مشكلة الأمية فى مصر ومقترحات عملية لعلاجها والقضاء عليها**، دراسات نظرية وتطبيقية لخدمة مصر، جامعة القاهرة، ٢٠١٤.

١٨- مزنة بنت سعد عبدالعزيز آل ضرمان: مفهوم الأمية، **مجلة عالم التربية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، العدد(٥٣)، يناير ٢٠١٦.

١٩- منار حامد محمد المرسى: بعض العوامل التى تؤثر على أداء معلمى محو الأمية وتعليم الكبار بمصر، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ٢٠٢٢.

٢٠- هبة حندوسة وأخرون: **تحليل الموقف: التحديات التنموية الرئيسية التى تواجه مصر**، منظمة الأمم المتحدة، القاهرة، ٢٠١٠.

٢١- الهيئة العامة لتعليم الكبار: على الرابط: http://www.eaea.gov.eg

٢٢- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة: **عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية: توفير التعليم للجميع، خطة العمل الدولية ؛ تنفيذ قرار الجمعية العامة ١١٦/٥٦**، اليونسكو، ٢٠٠٢.

جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY

Learn Today .. Achieve Tomorrow

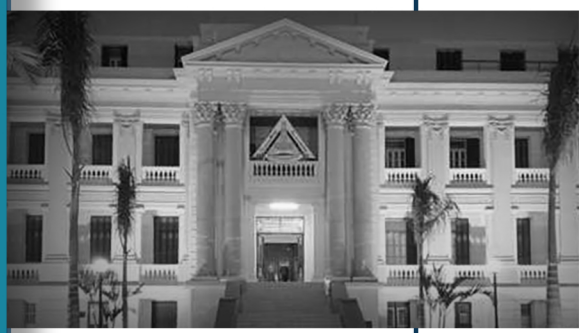

www.bu.edu.eg

2022

BENHA UNIVERSITY